واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية

إيناس مصطفي علي لاغا — **عضو هيئة تدريس/ جامعة الزاوية**

فاطمة الناجي خليفة التركاوي — **عضو هيئة تدريس/ جامعة السلام/درنة**

fatmhaltrkawy171@gmail.comen.husayn@zu.edu.ly

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، ومستوى وعيهم ومهاراتهم، بالإضافة إلى العوائق والتحديات التي تواجههم عند توظيف هذه التقنيات، وقد استخدم الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من عينة ممثلة من طلبة الدراسات العليا عددهم (202) طالب عبر استبيان مصمم لهذا الغرض، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي جاء متوسطًا، حيث يميل الطلبة للاستفادة من هذه الأدوات في إعداد البحوث والمشاريع، بينما يواجهون صعوبة أكبر في توظيفها في التحليل وتفسير النتائج. كما جاء مستوى وعي الطلبة ومهاراتهم متوسطًا أيضًا، مع وجود معرفة جيدة بأساسيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التعليمية، مقابل ضعف الوعي بالمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام هذه التقنيات مثل الانتحال والتحيز، وفيما يتعلق بالعوائق والتحديات، أظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات ملحوظة، أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية وقلة الموارد اللازمة، إضافة إلى صعوبة تقييم صحة ودقة مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يؤثر على الاستخدام الفعّال لهذه التقنيات، وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز تدريب الطلبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ورفع مستوى الوعي بالمخاطر الأخلاقية المرتبطة بها، وتحسين البنية التحتية التقنية للجامعات، بالإضافة إلى تشجيع إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لاستكشاف العوامل المؤثرة في توظيف الذكاء الاصطناعي وتعزيز استخدامه بشكل فعال وآمن في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، التعلم، طلبة الدراسات العليا، جامعة الزاوية.

Abstract

This study aimed to explore the reality of postgraduate students' use of artificial intelligence (AI) technologies in the educational process, their level of awareness and skills, as well as the obstacles and challenges they face when employing these technologies. The researchers used a descriptive-analytical approach, and data were collected from a representative sample of postgraduate students through a

specifically designed questionnaire, The results indicated that the students' use of AI technologies was at a moderate level, as they tended to utilize these tools in preparing academic research and projects, while facing greater difficulties in applying them for data analysis and interpreting results. Similarly, the students' awareness and skills were also moderate, with good knowledge of AI fundamentals and its educational applications, but limited awareness of potential risks such as plagiarism and bias, Regarding obstacles and challenges, the findings revealed notable difficulties, primarily due to inadequate technical infrastructure and limited resources, along with challenges in evaluating the accuracy and reliability of AI-generated outputs, which hinder effective use of these technologies, Based on these results, the study recommends enhancing training for students in using AI technologies, raising awareness of the associated ethical risks, improving universities' technical infrastructure, and encouraging further future studies to investigate factors affecting AI utilization and promote its effective and safe use in higher education.

Keywords: Artificial Intelligence Technologies, Learning, Postgraduate Students, University of Zawia.

1. المقدمة:

يُعدّ التقدّم التقني وظهور التقنيات الحديثة، ومن أبرزها الذكاء الاصطناعي، من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع من قبل الباحثين، لما لها من أثرٍ واضحٍ وجليٍّ في حياة الإنسان ومستقبل البشرية في مختلف المجالات (العنزي، 2024).ولذلك، أصبح الذكاء الاصطناعي حاضرًا في شتّى مجالات الحياةومصطلحًا شاملًا لمجموعة من التقنيات المتقدمة التي تهدف إلى تسهيل المهام البشرية وتنفيذها بكفاءة عالية. ولم يقتصر تأثيره على الجوانب التقنية فحسب، بل امتد إلى الميدانين الأكاديمي والبحثي، حيث بات الباحث العلمي يعتمد عليه في إعداد بحوثه، وجمع المراجع، وتحليل البيانات، وكتابة التقارير العلمية. كما استفاد منه الأستاذ الجامعي في إعداد محاضراته وتطوير أساليبه التعليمية، مما أسهم في تحسين جودة التعليم، وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية ومتعة للطلاب (العارف، 2025).أما ليبيا، باعتبارها إحدى الدول النامية التي تسعى إلى النهوض بمستوى مؤسساتها التعليمية بما يتماشى مع التطورات التقنية والتحول الرقمي، فهي بحاجة إلى اهتمامٍ خاص بتقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال إبراز أهميتها ومدى فعاليتها في تطوير التعليم والبحث العلمي (عبد الله وبوفرة، 2025). وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه

الدراسة إلى التعرّف على واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة الدراسات العليا، وذلك من خلال دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية.

2 . **الدراسات السابقة:**

. **دراسة العارف (2025)**؛ التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث وُزعت على عينة قصدية بلغ حجمها (37) طالبًا وطالبة.وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ أن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية جاء بدرجة منخفضة جدًا. كما قدمت الدراسة عددًا من التوصيات، من أبرزها تطوير منهجية البحث العلمي في الجامعات الليبية من خلال تحفيز طلبة الدراسات العليا على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

. **دراسة الموسري وشاكر(2025)**التي هدفت إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي/دراسة استطلاعيه لأراء عينة من الطلبة الدراسات العليا بكلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة. حيث قام الباحثين باستخدام استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب، كما تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، أن مستوي الذكاء الاصطناعي منخفض جدا في المؤسسة محل الدراسة، كما أظهرت النتائج أن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، كما أوصت الدراسة بعده توصيات من أهمها، ضرورة توفير المزيد من البرامج التعليمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والأدوات المرتبطة به.

. **هدفت دراسة Nathan & Isuaiko** (2025) إلى التعرف على مستوى مشاركة الذكاء الاصطناعي في الأنشطة البحثية، وذلك من خلال استكشاف دوره في تعزيز الأبحاث التي ينجزها طلاب الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي بولاية أكوا إيبوم، اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة مكوّنة من (120) طالبًا من طلاب الدراسات العليا، وقد بينت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنشطة البحثية داخل المؤسسة محل الدراسة كان منخفضًا جدًا، مما يشير إلى ضعف تبنّي هذه التقنيات في دعم عمليات البحث العلمي، وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة اعتماد الباحثين على أساليب دقيقة وصارمة للتحقق من صحة البيانات، مع التوسّع في مصادر جمع المعلومات، إضافة إلى القيام بعمليات تدقيق مستمرة لنماذج الذكاء الاصطناعي المستخدمة، وذلك بهدف الحد من التحيّزات وتقليل الأخطاء التي قد ترافق مراحل جمع البيانات وتحليلها.

. **دراسة المحرق (2024)**التي هدفت إلى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؛ لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي،وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وزعت على عينة بلغ حجمها (317)طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة الي مجموعة نتائج من أهمها؛ مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا مرتفع، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لتعزيز وعي طلاب الدراسات العليا بإمكانيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وفوائده في البحث العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء الاصطناعي، وجود تشابه كبير بينها وبين هذه الدراسة من حيث الهدف، والمنهج المستخدم (المنهج الوصفي)، وأداة جمع البيانات (الاستبيان)، إلا أن هذه الدراسة أُجريت في جامعة الزاوية على طلبة الدراسات العليا خلال شهر أكتوبر 2025، وتختلف مكانياً وزمنياً عن الدراسات السابقة، رغم قربها الجغرافي من بعض البيئات التي أُجريت فيها تلك الدراسات، ويُعد هذا الاختلاف مهماً، إذ إن تغير المكان والزمان قد يؤدي إلى نتائج جديدة أو مختلفة.

3. مشكلة وتساؤلات الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أحدث تغييرات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، وكان للتعليم نصيب بارز من هذا التأثير، فقد أصبحت المؤسسات التعليمية، ولا سيما الجامعات، مطالَبة بمواكبة هذا التحول من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في أساليب التعليم والتعلم، ويُعد وعي طلبة الدراسات العليا بهذه التقنيات وقدرتهم على توظيفها بفاعلية مؤشرًا رئيسًا على نجاح هذا التحول الرقمي.

كما أشارت **دراسة سعيد** (2023)إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح من الضرورات الأساسية لمواجهة التحديات التي يفرضها تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل يُعد ضرورة حتمية للمؤسسات التعليمية بوجه عام، ولجامعة الزاوية على وجه الخصوص، لتطوير أنظمتها التعليمية والإدارية، خاصة بعد ظهور مفاهيم جديدة تدعو إلى زيادة الاعتماد على تقنيات الحاسوب في المجالات المختلفة، وهو ما يستوجب الاستفادة مما توصل إليه العلم لمواجهة ما يعترضها من مشكلات في مختلف نواحي الحياة.

ومع ذلك، **لا تزال ليبيا** تشهد تباينًا واضحًا في مستوى وعي الطلبة ومدى استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الجامعية، مما يستدعي دراسة واقع استخدامها وأثرها الفعلي في العملية التعليمية، وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة أهمية هذا المجال، مثل **دراسة بودومات والعزومي** (2024) التي أوصت بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث حول فعالية الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي، **ودراسة كرزون** (2025) التي شددت على أهمية التوسع في توظيفه ضمن المقررات الدراسية الأساسية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- **ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والبحثية؟**
- **ما مستوى المهارات والوعي لدى الطلبة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟**
- **ما العوائق التي تواجه الطلبة عند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي؟**

الدراسات العليا بين تشخيص الواقع وإرادة التغيير
جامعة الزاوية
المؤتمر العلمي للدراسات العليا

4.أهداف الدراسة:

-معرفة مستوى استخدام طلبة الدراسات العليا تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلمهم ودراستهم الاكاديمية.

.تحديد مستوى المهارات والوعي لدى الطلبة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

-معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة الزاوية.

-تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفيد الجهات المختصة في الجامعة قيد الدراسة.

5-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

أ. تسليط الضوء على مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة الدراسات العليا، بما يسهم في تطوير أساليب التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته.

ب. تمكين صُنّاع القرار في جامعة الزاوية من الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع خطط واستراتيجيات فعّالة لتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

6.حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** انحصرت هذه الدراسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على جامعة الزاوية.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2025.

7.منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية، حيث هدفت إلى استكشاف واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتعرّف على مستوى وعيهم ومهاراتهم، بالإضافة إلى العوائق والتحديات التي تواجههم عند توظيف هذه التقنيات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسات الاستكشافية التي تسعى إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل أبعادها كما هي في الواقع.

وقد استخدم الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم تصميمه بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وطبّق الاستبيان على عينة ممثلة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية خلال الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة.

وتضمن الاستبيان عدة محاور رئيسة شملت: واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة، والعوائق والتحديات التي تواجههم عند توظيف هذه التقنيات.

وبعد جمع البيانات، جرى تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج التي تسهم في تكوين تصور أولي عن الظاهرة المدروسة، وتوفير قاعدة معرفية يمكن الانطلاق منها لإجراء دراسات مستقبلية أكثر عمقًا

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

إن المفهوم الحديث لدور الجامعات الناجحة يفرض عليها القيام بمهام متعددة ومتنوعة ومعقدة لمواكبة تحديات العصر، والاستجابة لعمليات التغيير والتطوير المستمرة في البيئة التعليمية، لما لها من أثر مباشر في حياة العاملين داخلها. وبناءً على ذلك، أصبح من الضروري أن تعتمد الجامعات على الأساليب العلمية الحديثة في الإدارة والقيادة، بما في ذلك العمليات التي تمكّنها من صياغة الأهداف الوظيفية وتنفيذها وتعميمها في بيئات عمل تتسم بالكفاءة والفعالية(قصقصي،2024).

وتعددت وتنوعت تعاريف تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب أراء الباحثين،حيث يريشويني (2025) أن الذكاء الاصطناعي التعليمي يُعدّ أسلوبًا حديثًا لتوظيف التقنيات والأنظمة المبنية على الذكاء الاصطناعي بهدف تطوير وتحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات مثل التعلّم الآلي، والتعلّم العميق، ومعالجة اللغات الطبيعية، وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، وغيرها من الأنظمة الذكية التي تُسهم في تحليل البيانات والمعطيات التعليمية، وتقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين، بما يتيح تصميم مناهج تعليمية مبتكرة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتعزز تجربة التعلم لديهم،بينما يرى (Holmes et al2004) أن الذكاء الاصطناعي يُعدّ أحد فروع العلوم الحديثة التي تهتم بـ الفهم الحسابي للسلوك الذكي، وتهدف إلى تطوير الأنظمة والأدوات القادرة على محاكاة هذا السلوك وإظهاره، بحيث تتمكن الآلات من أداء مهام تتطلّب عادةً قدراتٍ عقليةً بشرية، مثل التفكير، والتعلّم، واتخاذ القرار، وحل المشكلات.

يشير (Mannru et al 2025) إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعدّ من أبرز المحركات الدافعة للتغيير التكنولوجي في إطار الثورة الصناعية الرابعة، ولاسيما خلال السنوات الأخيرة.

ومما سبق يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي وفقًا لهذه الدراسة بأنه؛ علم يُعنى بتطوير أنظمة قادرة على محاكاة التفكير البشري والتعلّم الذاتي، ويُعد من التقنيات الحديثة التي تُدمج في برامج الدراسات العليا بهدف تمكين الطلبة من توظيفه في البحث العلمي والارتقاء بجودة مخرجاتهم الأكاديمية.

أهمية الذكاء الاصطناعي:

تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الحسين أداء المنظمات وانتاجيتها عن طريق المئة العمليات أو المهام التي كانت تتطلب القوة البشرية فيما مضى، كما يمكن للذكاء الاصطناعي فهم البيانات على نطاق واسع لا يمكن لأي إنسان تحقيقه. وهذه القدرة يمكن أن تعود بمزايا كبيرة على الأعمال، ووفقا للمهام تتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي في التالي: (بوشوشه وبن زايد 2025):

- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخيرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية.
- بسبب الذكاء الاصطناعي، يتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع، بعد إن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على ذوي الخبرات والمختصين في مجال التكنولوجيا والبرمجة.
- الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية ويسهل الوصول إلى مزيد من الاكتشافات وبالتالي يعد عاملا مهما في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.
- يعود الذكاء الاصطناعي بالنفع على الإنسان في العديد من الجوانب والمجالات من خلال قيام الحاسب الآلي بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري بحيث يصبح لدي الحاسوب المقدرة على حل المشكلات المعقدة واتخاذ قرارات سريعة بأسلوب منطقي وبتفكير العقل البشري نفسه.

أهداف الذكاء الاصطناعي:

من أهم أهداف الذكاء الاصطناعي أنه يعتمد في الأساس على مبدأ الاستقراء والاستدلال، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات حتى مع عدم توفر أو اكتمال بعض البيانات الأساسية، ويهدف أيضا إلى استيعاب طبيعة الذكاء البشري من خلال برامج وأنظمة حاسوبية قادرة على محاكاة الإنسان في حل مسألة أو اتخاذ قرار معين(المالكي،2023).

علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتعلم طلبة الدراسات العليا:

تُشير الأدبيات الحديثة إلى وجود علاقة وثيقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم طلبة الدراسات العليا. فقد أسهمت هذه التطبيقات في تعزيز كفاءة المتعلمين من خلال توفير مصادر معرفية واسعة وسهلة الوصول، كما تساعد في تسريع عمليات البحث والتحليل، مما يدعم جودة الإنتاج العلمي للطلبة، وتتيح أدوات الذكاء الاصطناعي بيئة تعلم أكثر تفاعلية، تمكّن الطلبة من تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، لذا تُعدّ هذه التطبيقات عاملًا مهمًا في تحسين التعلم وتطوير الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا.

الإطار العملي

أولًا: صدق وثبات أداة الدراسة:

1. أداة الدراسة

استهدفت الباحثتان في هذه الدراسة إلى قياس واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية، عليه تم إعداد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة، والاطلاع على الأدبيات النظرية التي تناولت موضوع الدراسة، وتم تصميم استبانة تكونت من 3 أجزاء هما :

الجزء الأول: تكوّن من (6) فقرات تقيس مستوىمدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

الجزء الثاني: تكوّن من (6) فقرات تقيس مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

الجزء الثالث: تكوّن من (6) فقرات تقيس مستوى العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي

واستخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة على أن يحدد المبحوث الإجابة على كل عبارة بالاختيار من خمس إجابات هي: (غير موافق بشدة. غير موافق. موافق إلى حد ما. موافق. موافق بشدة).

جدول (1): مقياس الدراسة الخماسي المعتمد في الدراسة.

الرأي	غير موافق بشده	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشده
الدرجة	1	2	3	4	5

وبناء على ذلك اعتبر الوسط الحسابي الافتراضي يساوي 3 باعتبار أن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من 3 تعبر عن درجة الموافقة منخفضة (غير موافق)، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها تساوي (3) تعبر عن درجة الموافقة متوسطة، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (3) تعبر عن درجة الموافقة مرتفعة (موافق).

جدول رقم (2)

عدد الاستبانات الموزعة والمستردة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستردة	نسبة المستردة
250	202	%80.8

2. صدق وثبات الاستبانة.

جدول رقم (3) نتائج ألفا كرونباخ للصدق وثبات عبارات محاورالاستبانة

ت	محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي	6	0.821
2	مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟	6	0.793
3	العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي	6	0.804

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي لفقرات حوكمة الموارد البشرية (0.793)، كما بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي لفقرات الأداء المؤسسي (0.788)، بينما بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي لفقرات دور حوكمة الموارد البشرية في تطوير الأداء المؤسسي(0.812)، وهذا يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، ومعامل الثبات يأخذ قيمًا تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعًا ، و كلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضًا.

ثانيًا: نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم هنا وصف للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، كالتالي:

1 . النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول حول (ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟) لإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التوافق لمجال الدراسة.

جدول (4): إجابات أفراد العينة على فقرات مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث الأكاديمية والمشاريع.	3.23	0.981	متوسط
2	أستخدم الذكاء الاصطناعي للمساعدة في كتابة وصياغة	3.04	1.012	متوسط

	أجزاء من بحثي.			
3	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي للبحث عن الدراسات والمراجع العلمية.	3.12	1.095	متوسط
4	أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات أو تفسير النتائج.	2.86	0.941	متوسط
5	ألجأ لأدوات الذكاء الاصطناعي في التلخيص، وإعداد العروض، وتنظيم المعلومات.	2.90	1.005	متوسط
6	أستخدم الذكاء الاصطناعي بصفة منتظمة ضمن المهام الدراسية اليومية.	3.09	0.994	متوسط
	المجموع	**3.038**	**0.576**	**متوسط**

من خلال الجدول رقم (4)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت بمعدل متوسط يتراوح من (2.86) إلى (3.23)، فقد حصلت الفقرة القائلة "أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث الأكاديمية والمشاريع." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.981)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على توجه الطلبة للاستفادة من هذه التقنيات في الجوانب البحثية الأساسية بينما تحصلت الفقرة "أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات أو تفسير النتائج." على متوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.941)،وذلك يعكس محدودية توظيف هذه التقنيات في الجوانب التحليلية المتقدمة، كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي يساوي (3.038) بانحراف معياري (0.576)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، وهذا يشير إلى أن مدى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي متوسط على حسب المقياس المعتمد.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ما مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول (5): إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
1	لدي معرفة جيدة بأساسيات الذكاء الاصطناعي	3.11	0.944	متوسط

	وتطبيقاته التعليمية.			
2	أستطيع التمييز بين استخدامات الذكاء الاصطناعي المسموح بها والمرفوضة أكاديميًا.	2.96	0.937	متوسط
3	أمتلك القدرة على صياغة أوامر فعّالة للحصول على نتائج دقيقة.	2.81	1.062	متوسط
4	أعرف كيفية تقييم جودة ومصداقية مخرجات الذكاء الاصطناعي.	2.96	1.064	متوسط
5	لدي معرفة بالمخاطر المحتملة مثل الأخطاء والتحيز والانتحال عند استخدام الذكاء الاصطناعي.	2.80	1.043	متوسط
6	أمتلك مهارات تساعدني على دمج الذكاء الاصطناعي في دراستي دون الإخلال بالأصالة العلمية.	2.90	1.017	متوسط
	المجموع	**2.922**	**0.538**	**متوسط**

من خلال الجدول رقم (5)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت بمعدل متوسط يتراوح من (2.80) إلى (3.11)، فقد حصلت الفقرة القائلة "لدي معرفة جيدة بأساسيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التعليمية." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.944)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، مما يدل على وجود إدراك عام بمفاهيم الذكاء الاصطناعي الأساسية، بينما تحصلت " لدي معرفة بالمخاطر المحتملة مثل الأخطاء والتحيز والانتحال عند استخدام الذكاء الاصطناعي." بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.043)، الأمر الذي يعكس ضعف الوعي بالجوانب الأخلاقية والمخاطر المصاحبة لهذه التقنيات، كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساوي (2.922) بانحراف معياري (0.538)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، وهذا يشير إلى أن مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي متوسط على حسب المقياس المعتمد.

3 . النتائج المتعلقة بالسؤال ما العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي

جدول (6): إجابات أفراد العينة على فقرات العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف	مستوى

		الحسابي	المعياري	التوافق
1	عدم توفر تدريب كافٍ داخل الجامعة يحد من قدرتي على استخدام الذكاء الاصطناعي	3.75	0.967	مرتفع
2	ضعف البنية التحتية التقنية (الإنترنت، الأجهزة) يعيق استخدامي لهذه التقنيات.	3.77	0.898	مرتفع
3	أخشى الوقوع في الانتحال أو الخلل الأخلاقي عند استخدام الذكاء الاصطناعي.	3.69	0.980	مرتفع
4	أشعر بصعوبة في تقييم صحة ودقة مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.65	0.931	مرتفع
5	بعض الأدوات المهمة مدفوعة وتكلفتها تشكل عائقًا بالنسبة لي.	3.69	0.960	مرتفع
6	غياب سياسات واضحة داخل الجامعة يجعل استخدام الذكاء الاصطناعي غير منظم	3.67	0.963	مرتفع
	المجموع	**3.583**	**0.434**	**مرتفع**

من خلال الجدول رقم (6)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعيجاءت بقيم مرتفعة تتراوح من (3.65) إلى (3.77)، فقد حصلت الفقرة القائلة " ضعف البنية التحتية التقنية (الإنترنت، الأجهزة) يعيق استخدامي لهذه التقنيات." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.896)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما تحصلت الفقرة " أشعر بصعوبة في تقييم صحة ودقة مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي." على متوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.931)، كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي يساوي (3.583) بانحراف معياري (0.455)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، وهذا يشير إلى العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي مرتفع على حسب المقياس المعتمد.

النتائج

1 . تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط العام لاستخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي (3.038)، بانحراف معياري (0.576) مما يؤكد أن مستوى الاستخدام لا يزال في الإطار المتوسط ولم يصل بعد إلى المستوى المرتفع، كما يشير المستوى المتوسط

لاستخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى أن الطلبة يعتمدون على هذه التقنيات في الجوانب البحثية الأساسية، لكنهم ما زالوا يواجهون صعوبة في توظيفها في المهام التحليلية المتقدمة، وهو ما يعكس الحاجة إلى تعزيز المهارات التطبيقية والتدريب العملي لاستخدام هذه الأدوات بفعالية أكبر في البحث العلمي.

2 . أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط العام لمستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (2.922) بانحراف معياري (0.538)، وهو ما يؤكد أن هذا المستوى يقع ضمن الفئة المتوسطة وفقًا للمقياس المعتمد. عليه، فإن المتوسط العام الذي جاء ضمن المستوى المتوسط يعكس وجود فجوة بين المعرفة النظرية الأولية والمهارات التطبيقية المتقدمة، خاصة فيما يتعلق بالاستخدام الأخلاقي والآمن لتقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يستدعي تدخلًا مؤسسيًا من الجامعات لتعزيز هذا الجانب بما يضمن توظيف هذه التقنيات بشكل فعّال ومسؤول في العملية التعليمية والبحثية.

3 . أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بمستوى مرتفع، حيث اشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف الذكاء الاصطناعي يساوي (3.583) بانحراف معياري (0.455)، ويفسر ذلك إلى ارتفاع مستوى العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة عند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى وجود فجوة بين توفر هذه التقنيات نظريًا وإمكانية استخدامها فعليًا داخل البيئة الجامعية، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ضعف البنية التحتية التقنية، مثل محدودية الإنترنت ونقص الأجهزة المناسبة، إضافة إلى افتقار الطلبة للمهارات اللازمة لتقييم دقة ومصداقية مخرجات الذكاء الاصطناعي، كما يعكس هذا الارتفاع غياب التوجيه الأكاديمي والسياسات المنظمة لاستخدام هذه التقنيات، مما يحدّ من الاستفادة الفاعلة منها في العملية التعليمية والبحثية.

التوصيات

1 . ضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا، ولا سيما في مجالات تحليل البيانات وتفسير النتائج البحثية، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة، وإدراج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مقررات مناهج الدراسات العليا، كما توصي بتوفير الأدوات والبرمجيات الداعمة داخل الجامعات، وتشجيع الطلبة على توظيف هذه التقنيات بصورة منهجية وأخلاقية بما يسهم في رفع جودة البحث العلمي وتحسين مخرجاته.

2 . العمل على رفع مستوى الوعي والمهارات لدى الطلبة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على الجوانب الأخلاقية والمخاطر المرتبطة بها، مثل التحيز والانتحال والأخطاء

المحتملة. كما توصي بإدراج مفاهيم الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ضمن المقررات الدراسية، وتنظيم برامج تدريبية وورش عمل توعوية تسهم في تنمية مهارات الاستخدام الواعي والآمن لهذه التقنيات، بما يعزز من كفاءة الطلبة ويحسن من جودة مخرجاتهم الأكاديمية.

3 . تحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات من خلال توفير إنترنت مستقر وأجهزة وبرمجيات حديثة تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما توصي بتصميم برامج تدريبية موجهة لتنمية مهارات الطلبة في تقييم مخرجات أدوات الذكاء الاصطناعي والتحقق من دقتها وموثوقيتها، إلى جانب إعداد أدلة إرشادية وسياسات تنظيمية واضحة لاستخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية والبحثية، بما يسهم في تقليل التحديات وتعزيز الاستخدام الآمن والفعّال لها.

4 . إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، مع التركيز على تحليل العوائق والتحديات التي تواجه الطلبة من وجهات نظر متعددة، ودراسة أثر هذه التقنيات على تنمية المهارات البحثية والأكاديمية، وذلك باستخدام مناهج بحثية متنوعة (كمية ونوعية ومختلطة)، وعلى عينات أوسع وفي تخصصات جامعية مختلفة، بما يسهم في تعميق الفهم وتقديم نتائج أكثر شمولًا ودقة تدعم تطوير السياسات التعليمية واتخاذ القرار.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

1. بودومات، عصام مفتاح عبد النبي؛العزومي، هدي سعد حمد. (2024).دراسة مستقبل التعليم والبحث العلمي في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي في ليبيا. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي،1(3)،1-18.

2 . بوشوشة، الزهراء؛ بن زايد، الزهراء. (2025). أثر تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الوظيفي من وجهة نظر أساتذة المركز الجامعي عبدالحفيظ بو الصوف-ميلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر.

3 . سعيد،حليمة عبد اللهعبدة. (2023). مستوي تطبيق الذكاء الاصطناعي في جامعة تعز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،1(36)،196-220.

4 . شويني،خالد. (2025). أفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية-دراسة استشرافية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945-قالمة-الجزائر.

5 . العارف، ليلي محمد. (2025). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية. مجلة بحوث الاتصال،9(2)،487-498.

6 . عبد الله، عبد القادربالقاسم؛ بوفروة،كمال سعد. (2025). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير مهنة المحاسبة. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي،3(1)،109-125. هذا مرجع عبد الله بوفروه.

7 . العنزي، مريم عايد. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية. مجلة العلوم التربوية والنفسية،8(39)،422-472.

8 . قصقصي، حلوهجبر. (2024). مقترحات تفعيل الذكاء الاصطناعي في الجامعات داخل الخط الأخضر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية،4(1)،52-60.

9 . كرزون،نور أنيس. (2025). أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التعلم والتعليم المدرسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية،9(7)،21-36.

10 . المالكي، وفاء فواز. (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي. مجلة العلوم التربوية والنفسية،7(5)،93-107.

11 . المحرق،تركي محمد جيكور. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ،10(4)،1-18.

12 . الموسري،هيام حسن زبر؛شاكر،غفران رياض. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي/دراسة استطلاعية لأراء عينة من الطلبة الدراسات العليا/كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة،مجلة المنار الشرق للدراسات الإدارية والتجارية،3(3)،35-52.

المراجع الاجنبية:

13 - Homes,J;Sacco,L;&BeLLazz,R.(2004).Artificial intelligence in Medicine.AnnR Coll Surg Engl,86(8),334-338

14 -Mannuru, N. R., Shahriar, S., Teel, Z. A., Wang, T., Lund, B. D., Tijani, S., ... & Vaidya, P. (2025). Artificial intelligence in developing countries: The impact of generative artificial intelligence (AI) technologies for development. Information development, 41(3), 1036-1054.

15 -Nathan, N. A., & Isuaiko, O. N. (2025). Artificial Intelligence Involvement in Research Activities: Exploring its Enhancement in Researches Carried Out by Post Graduate Students in Akwalbom State Tertiary Institutions. GASPRO International Journal of Eminent Scholars, 12(1), 1-13.